تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة هود - الآيات : 103 - 109

إن في ذلك لآية لمن خاف عذاب الآخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود ، وما نؤخره إلا لأجل معدود ، يوم يأت لا تكلم نفس إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد ، فأما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق ، خالدين فيها ما دامت السماوات والأرض إلا ما شاء ربك إن ربك فعال لما يريد ، وأما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والأرض إلا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ ، فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون إلا كما يعبد آباؤهم من قبل وإنا لموفوهم نصيبهم غير منقوص

( هود : 103 - 109 )

شرح الكلمات:

لآية: أي علامة على أن الذي عذب في الدنيا قادر على أن يعذب في الآخرة.

يوم مشهود: أي يشهد جميع الخلائق وهو يوم القيامة.

إلا لأجل معدود: أي أجل الدنيا المعدود الأيام والساعات.

إلا بإذنه: أي إلا بإذن الله تعالى.

شقي وسعيد: أي فمن أهل الموقف من هو شقي أزلا وسيدخل النار، ومنهم سعيد أزلا وسيدخل الجنة.

زفير وشهيق: أي صوت شديد وهو الزفير وصوت ضعيف وهو الشهيق.

عطاء غير مجذوذ: أي غير مقطوع بل هو دائم أبدا.

فلا تك شك في مرية مما يعبد هؤلاء: أي في شك من بطلان عبادة هؤلاء المشركين.

نصيبهم غير منقوص: ما قدر لهم من خير أو شر رحمة أو عذاب.